

تفسير ابن ابي حاتم

@ 448 @ قوله : والصلوة الوسطى .

اختلف في تفسيرها ، فاحدها : انها الظهر . .

2373 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا داود ، ثنا ابن ابي ذيب ، عن الزبرقان ، يعني : ابن عمرو الضمري ، عن زهرة ، يعني : ابن معبد . قال : كنا جلوسا عند زيد بن ثابت ، فارسلوه الى اسامة ، فسألوه عن الصلاة الوسطى ، قال : هي الظهر ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير . .

والوجه الثاني : انها العصر . .

2374 حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن عاصم ، عن زر ، قال : قلت لعبيدة ، سل عليا عن صلاة الوسطى فسأله ، فقال : كنا نراها الفجر او الصبح ، حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب : شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر . ملا الله قبورهم واجوافهم ، او بيوتهم نارا 1 . .

والوجه الثالث : انها المغرب . .

2375 حدثنا ابي ثنا ابو الجماهر ، ابنا سعيد بن بشير ، عن قتادة عن ابي الخليل ، عن عمه عن ابن عباس ، قال : صلاة الوسطى المغرب . .

والوجه الرابع : انها الصبح . .

2376 حدثنا بحر بن نصر الخولاني المصري ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية ابن صالح ، ان ابا عبد الرحمن ، يعني : موسى بن موهب ، حدثه انه سأل ابا امامة ، عن صلاة الوسطى ، فقال : هي : الصبح . قال ابو محمد : وهو احد قولي ابن عباس واحد قولي ابن عمر وانس بن مالك وابي العالية وعبيد بن عمير وعطاء ومجاهد وجابر بن زيد وعكرمة والربيع بن انس ، نحو ذلك . .

والوجه الخامس : انها الصلوات كلها .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، حدثني هشام بن سعد ، قال كنت عند نافع مولى ابن عمر ، ومعنا رجاء بن حيوة ، فقال لنا رجاء : سلوا نافعا عن الصلاة الوسطى ، فسألناه . فقال : قد سأل عنها عبد الله بن رجل ، فقال : هي كلهن حافظوا عليهن كلهن .